

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناء على نتائج البحث ومناقشتها، يمكن استخلاص ثلاث نتائج رئيسية تتوافق

مع أهداف البحث:

١. فيما يتعلق بنحوي توظيف معلمي اللغة العربية للإنترنت في تعليم المهارات اللغوية، كشفت النتائج عن وجود تصورين مختلفين. يرى المعلم الأول أن الإنترنت مصدر رئيس في تعليم المهارات اللغوية الأربع ويوظفه بشكل متكامل في التخطيط والتنفيذ من خلال وسائط سمعية بصرية متنوعة. بينما يرى المعلم الثاني أن الإنترنت أداة مساندة ثانوية لا تحدث فرقا كبيرا مقارنة بالطرق التقليدية في بعض المهارات، ويوظفه بشكل غير رسمي خارج إطار خطة التدريس. ويعود هذا التباين إلى اختلاف الرؤية التربوية والخبرة التكنولوجية لكل معلم.

٢. فيما يتعلق بالفوائد التي يدركها معلما اللغة العربية من توظيف الإنترنت، اتفق

المعلمان على وجود فوائد إيجابية وإن اختلف نطاق إدراكهما. وتتمثل أبرز

الفوائد المدركة في سهولة الوصول إلى المصادر السمعية البصرية المتنوعة، وتحسين فهم الطلبة للنطق العربي والمفردات، وزيادة تنوع مصادر التعلم، وتوفير تجربة تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية، فضلا عن دعم التعلم الذاتي لدى الطلبة خارج الصف الدراسي.

٣. فيما يتعلق بالتحديات التي يواجهها معلما اللغة العربية في توظيف الإنترنت، اتفق المعلمان على وجود تحديات جوهرية ذات طبيعة هيكلية ومؤسسية. وتتمثل أبرز هذه التحديات في ضعف البنية التحتية الرقمية وشبكة الإنترنت في المدرسة، ومحدودية الأجهزة المتاحة وعدم توزيعها بشكل متساو، وغياب مختبر اللغة المتكامل، وعدم إدماج الإنترنت في خطط التدريس الرسمية، إضافة إلى الفجوة الرقمية بين الطلبة. وتشير هذه التحديات إلى أن تحسين توظيف الإنترنت يستلزم تدخلا على المستوى المؤسسي وليس الفردي فحسب.

ب. الاقتراحات

بناء على نتائج البحث، يقدم الباحث الاقتراحات التالية:

١. لمعلمي اللغة العربية

يوصى بأن يواصل معلما اللغة العربية تطوير مهارتهما في دمج الإنترنت في تعليم المهارات اللغوية بشكل متكامل، لا سيما في المهارات التي لم يوظف فيها الإنترنت بشكل كاف. كما ينبغي أن يسعيا إلى إدماج الإنترنت في خطط التدريس الرسمية بدلا من توظيفه بشكل عفوي، وذلك لضمان استمرارية الاستفادة منه وتحقيق أهداف التعلم بفاعلية أكبر.

٢. لإدارة المدرسة

ينبغي على المدرسة توسيع نطاق تغطية شبكة الإنترنت لتشمل جميع الصفوف الدراسية، وتوفير مرافق إضافية مثل مختبر اللغة المتكامل المزود بالإنترنت وسماعات الرأس، وأجهزة العرض والمعدات الصوتية الكافية. كما يوصى بتنظيم دورات تدريبية دورية لمعلمي اللغة العربية في مجال توظيف التكنولوجيا لتعليم المهارات اللغوية.

نظرا لأن هذا البحث اقتصر على معلمين اثنين ولم يقيم أثر الإنترنت على نتائج التعلم بشكل مباشر، يوصى بإجراء دراسات مستقبلية تشمل عينة أوسع من معلمي اللغة العربية في مدارس متعددة. كما يوصى بإجراء بحوث تركز على فاعلية توظيف الإنترنت في تحسين نتائج تعلم المهارات اللغوية لدى الطلبة باستخدام المنهج الكمي أو مناهج البحث الإجرائي الصفّي، مع مراعاة التعمق في كل مهارة لغوية على حدة.

وفي ختام هذا البحث، يدرك الباحث أن هذا العمل لا يخلو من القصور والنقص، إذ إن الكمال لله وحده. ومع ذلك، يأمل الباحث أن تسهم نتائج هذا البحث في إثراء المعرفة العلمية حول توظيف الإنترنت في تعليم المهارات اللغوية في اللغة العربية، وأن تكون مرجعا مفيدا لمعلمي اللغة العربية والمؤسسات التعليمية في تطوير ممارساتهم التعليمية بما يتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي. والحمد لله رب العالمين.

المراجع

المراجع العربية

- ابن جني. (د.ت). الخصائص (تحقيق علي النجدي ناصف). القاهرة: دار الهلال
- بومهرة، نور الدين، وحجار، ماجدة. (٢٠٠٥). الإنترنت: مفهوما وتجلياتها والآثار المترتبة عن استخدامها. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٦(١٢)، ٢١٥-٢٣٢.
- الزعي، محمد أحمد، ٢٠٢١. تأثير الوسائط الرقمية على اكتساب اللغة العربية: تحليل تلوي. المجلة الدولية للغويات العربية، المجلد ٧، العدد ١، الصفحات ٤٥-٦٠.
- الزهراني، أ. م. (٢٠٢٢). فاعلية مهارات الاستماع في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٣٤(٢)، ١١٢-١٣٠.
- الشريف، م. ع. (٢٠٢١). مهارات الاستماع ودورها في تنمية الاتصال الفعّال. مجلة اللغة والتواصل.

الغامدي، س. ن. (٢٠٢٠). دور الاستماع التفاعلي في تعليم اللغة العربية للناطقين

بغيرها. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية، ٢٨ (٣)، ٨٩-١٠٥.

المهندس، محمد. (٢٠٢١). مدخل إلى علم اللغة. الرياض: مكتبة المعارف

مؤسسة القاسمي، ٢٠٢٣. العوائق التي تواجه تعلم اللغة العربية في المجتمعات غير الناطقة

بالعربية. الورقة السياسية رقم ٧.

المراجع الأجنبية

Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. *MIS Quarterly*, 13(3), 319–340.

Fauzi, A., Nisa, B., Napitupulu, D., Abdillah, F., Utama, S., Zonyfar, C., . . . Sumartiningsih, M. S. (2022). *Metodologi Penelitian*. Purwokerto: CV. Pena Persada.

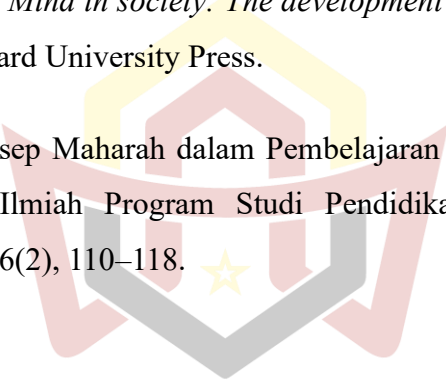
Fiantika, F. R., Wasil, M., Jumiati, S., Honesti, L., Wahyuni, S., Mouw, E., . . . Waris, L. (2022). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Padang: PT. GLOBAL EKSEKUTIF TEKNOLOGI.

Goldstein, E. B. (2019). *Sensation and perception* (10th ed.). Cengage Learning.

Hardani, Andriani, H., Ustiawaty, J., Utami, E. F., Istiqomah, R. R., Fardani, R. A., . . . Auliya, N. H. (2020). *Metodologi Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group Yogyakarta.

- Haryono, E. (2023). Metodologi penelitian kualitatif di Perguruan Tinggi Keagamaan Islam. *E-Journal an-Nuur: The Journal of Islamic Studies*, 13, 1–6.
- Huda, M. N. (2020). *Pembelajaran bahasa Arab berbasis teknologi: Tantangan dan solusi*. Pustaka Pelajar.
- Kaharuddin. (2021). Equilibrium : Jurnal Pendidikan Kualitatif : Ciri dan Karakter Sebagai Metodologi. *Jurnal Pendidikan*, IX(1), 1–8.
<http://journal.unismuh.ac.id/index.php/equilibrium>
- KBBI, [Hasil Pencarian - KBBI VI Daring \(kemdikbud.go.id\)](http://kemdikbud.go.id)
- Khairani, D., Iqbal, M., & Rosyada, D. (2021). *Penerimaan sistem pembelajaran bahasa arab dengan e-learning dan gim di masa pandemi COVID-19*. EDUKASI: Jurnal Penelitian Pendidikan Agama dan Keagamaan.
- Mishra, P., & Koehler, M. J. (2006). Technological pedagogical content knowledge: A framework for teacher knowledge. *Teachers College Record*, 108(6), 1017–1054.
- Mufidah, N., Isyaty, I., & Kholis, N. (2019). *ICT For Arabic Learning: A Blended Learning in Istima' II*. Lisanuna: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya.
- Mulyatiningsih, E. (2023). *Metode Penelitian Dasar untuk Penulisan Tugas Akhir di Perguruan Tinggi*. Yogyakarta: Relasi Inti Media.
- Mulyono, H. (2020). Integrasi Maharah dalam Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Arabi: Journal of Arabic Studies*, 5(1), 29–42.
- Ramadhan, R., Hilmi, D., & Azhari, A. (2023). *Penggunaan E-Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Fitur dan Pola Pengajaran*. Tarbiyatuna.

- Rimawati, R., Suryani, N., & Fatimah, S. (n.d.). Pengaruh pemanfaatan internet terhadap motivasi belajar bahasa Arab siswa. *Jurnal Pendidikan Bahasa*, 12(3), 112–125.
- Rosnani. (2020). Persepsi siswa terhadap metode pembelajaran guru. *Psikodimensia*, 19(1), 35–48.
- Solso, R. L., MacLin, M. K., & MacLin, O. H. (2008). *Cognitive psychology* (8th ed.). Pearson Education.
- Syah, M. (2021). Pendekatan Keterampilan Bahasa dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7(1), 45–60.
- Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in society: The development of higher psychological processes*. Harvard University Press.
- Zuhdi, M. (2018). Konsep Maharah dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Al Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 6(2), 110–118.



UIN IMAM BONJOL
PADANG